هذا كتاب فتوح الغيب للقطب الربانى
والغوث الصمدانى محيى الدين
سيدى عبد القادر الجيلانى
رضى الله عنه وأرضاه
ونفعنا بعلومه
آمين

لكاتبه وهو الشيخ زين المرصفى الصياد حفظه الله تعالى

ان رمت فيض معارف ومعانى ❋ فاقرأ فتوح الغيب للجيلانى
قطب الحقيقة شمس افق سمائها ❋ بحر الشريعة منبع العرفان
أبدى فتوح الغيب من أسراره ❋ لذوى النهى والذوق والامعان
فبطيه شمس المعارف أشرقت ❋ وبنشره طبعا بلغت أمانى

فهو غائب عن نفسه فى فعل مولاه فلا يرى غير مولاه وفعله ولا يسمع ولا يعقل من غيره ان أبصر وان سمع وعلم فلكلامه سمع ولعلمه علم وبنعمته تنعم وبقربه تسعد وبتقريبه تزين وتشرف وبوعده طاب وسكن وبه اطمان وبحديثه أنس وعن غيره استوحش ونفر والى ذكره التجأ وركن وبه عز وجل وثق وعليه توكل وبنور معرفته اهتدى وتقمص وتسربل وعلى غرائب علومه اطلع وعلى أسرار قدرته أشرف ومنه سمع ووعى ثم على ذلك حمد وأثنى وشكر ودعى

المقالة الرابعة فى الموت المعنوى قال رضى الله تعالى عنه وأرضاه

اذا مت عن الخلق قيل لك رحمك الله وأماتك عن الهوى. واذا مت عن هواك قيل لك رحمك الله وأماتك عن ارادتك ومناك واذا مت عن الارادة قيل لك رحمك الله وأحياك حيوة لاموت بعدها وتغنى غناء لافقر بعده وتعطى عطاء لامنع بعده وتراح براحة لاشقاء بعدها وتنعم بنعمة لابؤس بعدها وتعلم علما لاجهل بعده وتؤمن أمنا لاخوف بعده وتسعد فلا تشقى وتعز فلا تذل وتقرب فلا تبعد وترفع فلا توضع وتعظم فلا تحقر وتطهر فلا تدنس تحقق فيك الامانى وتصدق فيك الاقاويل فتكون كبريتا أحمرا فلا تكاد ترى وعزيزا فلا تماثل وفريدا فلا تشارك وحيدا فلا تجانس فردا بفرد ووترا بوتر وغيب الغيب وسر السر فحينئذ تكون وارث كل نبى وصديق ورسول بك تختم الولاية واليك تصدر الابدال وبك تنكشف الكروب وبك تسقى الغيوث وبك تنبت الزروع وبك يدفع البلاء والمحن عن الخاص والعام وأهل الثغور والراعى والرعايا والائمة والامة وسائر البلايا فتكون شحنة البلاد والعباد فتنطلق اليك الرجل بالسعى والرحال والايدى بالبذل والعطا والخدمة باذن خالق الاشياء فى سائر الاحوال والالسن بالذكر الطيب والحمد